[401] الصدق أمانة، والكذب خيانة، والادب رئاسة، والحزم كياسة، والسرف متواة والقصد مثراة (1) والحرص مفقرة، والدناءة محقرة، والسخاء قربة، واللؤم غربة والرقة استكانة، والعجز مهانة، والهوى ميل، والوفاء كيل، والعجب هلاك، و الصبر ملاك (2). 26 - ن: (3) عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات ا وسلامه عليه: كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وإنما هو كفنه، ويبنى بيتا ليسكنه وإنما هو موضع قبره. 27 - ما: (4) عن أحمد بن محمد الجعابي، عن عبد ا بن محمد بن عبد ا بن ياسين قال: سمعت العبد الصالح علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام بسر من رأى يذكر عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: العلم وراثة كريمة، والآداب حلل حسان، والفكر مرآة صافية، والاعتذار منذر ناصح، وكفى بك أدبا لنفسك تركك ما كرهته من غيرك. 28 - ما: (5) عن المفيد، عن الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الانباري، عن أحمد بن عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن العمري، عن أبي حمزة السعدي، عن أبيه قال: أوصى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى الحسن ابن علي عليهما السلام فقال: فيما أوصى إليه: يا بني لا فقر أشد من الجهل، ولا عدم أشد من عدم العقل، ولا وحدة أوحش من العجب (6) ولا حسب كحسن الخلق، ولا

---

(1) المتواة: ما يسبب الخسارة والضياع. والمثراة: ما يسبب مزيد الثروة. (2) الملاك - بالكسر والفتح -: القوام. (3) عيون أخبار الرضا عليه السلام ص 165. (4) الامالى ج 1 ص 113 و 114. (5) المصدر ج 1 ص 145. (6) في بعض النسخ " ولا وحشة أوحش من العجب ".